

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

فلا يخفى عليه منها شيء وله الأسماء الحسنى وصفها بالحسنى لدلالاتها على أشرف المعاني وأفضلها والصفات الخ جمع صفة وهي المعنى القائم بالموصوف كالقدرة والإرادة والعلو جمع العليا تأنث الأعلى أي المرتفعة عن كل نقص لم يزل بجميع صفاته الخ أي لم يزل متمصفا بجميع صفاته ومسمى بجميع أسمائه تعالى أن تكون الخ أي ليست صفاته مخلوقة ولا أسماؤه كلام □ موسى أي ناجاه وأسمعه كلامه القديم وأن القرآن كلام □ أي القائم بذاته وذاته لا يقوم بها إلا القديم فيبید بالنصب في جواب النفي وحاصل المعنى أن القرآن كلام □ ليس بمخلوق فيبید أي يفنى ولا صفة لمخلوق فينفد أي يذهب والإيمان بالقدر خيره وشره أي ومما يجب اعتقاده أن جميع الأشياء بتقدير □ لا يخرج منها شيء عن إرادته تعالى أن يقع في ملكه إلا ما أراده من خير وشر وكل ذلك الإشارة إلى الخير وما ذكر بعده قد قدره □ ربنا الخ أي أن تكوين الأشياء وإيجادها من كتم العدم إلى حيز التجلي على أنحاء شتى وأشكال مختلفة من طول وقصر ووقت دون وقت ومكان دون مكان صادر وواقع عن قضائه